فهرست

الموضوع والكاتب	الصفحه
الإفتتاحيـــــــة	٢
الفداء هو السبب الأساسى للتجسد لقداسة البابا شنوده	٣
ســـــر التجســـــــد لنيافة الأنبا أغاثون	٥
شهـــود الميـــــلاد القمص برنابا أسحق	٩
مولود المزود محور نبوءات العهـــــد القديـــــم القس / شنودة موسى	١١
خدمة القرية أساليب وخبرات القس / عزرا فنجرى	١٣
المدخل لدراسة التاريـــــخ أ / وجيه غالى	١٥
رسالة الميلاد هى رسالـــة الفـــرح م / مجدى ميخائيل	١٧
خدمة الطفولـه – أولاً الخـــادم د / ميخائيل سليمان	١٧
التأخر الدراسى لدى الطـــلاب أ/ ساميه نصيف	١٨
ترنيمة الميـــــلاد أ/ أبتسام حنا	١٩
مسابقـــــة المجلـــــة	٢٠
بستـــــان الأطفـــــال خدام الطفولـه	٢١
صوم برامون الميلاد والغطاس	٢٢
ســـــؤال وجـــواب	٢٢
أعياد سيديه فى شهر طوبه	٢٢
أعياد قديسين فى شهر طوبه	٢٢
أجتماعيـــــــــات	٢٣

الإفتتاحيـــه

نشكر الله , أنـه سمح لنـا وأعطانـا هذة المجلـة . ونشكره أيضاً لأنه جعلنا فى دولة لها تاريخ طويل فى العلـــم وتقدمـه , وتؤمـن بدورة فى تنـوير وتثقيـف أبناءها , لكى يكونوا فى أحسن صوره وأكمل وجهه . وبـالأخص فـى عهد فخامـه رئيسنا المحبوب السيد / محمد حسنى مبارك .

ونقدم الشكر لإدارة الدوريات , بدار الكتب ، والشبكة القومية للمعلومات , بأكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا . على قبول طلبنا , وإعطأنا رقم إيداع وترقيم دولى .

ومع ذلك نحن مدينين لتقديم الشكر , لأستاذنا ومعلمنا الكبير , وعلى تلمذته لنا , وهو صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث . الذى نطلب له من الله , أن يهبه وافر الصحه والعمر الطويل .

و للعلم يعد هذا العدد , هو العدد الأول لصدور المجله .

أمـا عـن إختيارنـا تسميه المجلـه بأسم ((مجلـة الإيمـان)) . هذا يرجع لإيماننـا بـالله , وبدور التعليم الأرثوذ كسى , فـى إقامـة التدين السليم , لبنـاء حياة الفرد والمجتمع أيضاً .

وسـوف تتنـاول المجلـه , موضـوعات مختلفـه , لتناسب إحتياجات وظروف وأعمار كل إنسان فمن بينهـا : التعليم الكتـابى ـ اللآهوتى ـ العقائـدى ـ الروحى ـ التاريخى ـ التربوى ـ المسابقات وإجابتها ـ أجتماعيات ... إلخ .

ونسـعد باشـتراككم معنـا فـى المجلـة , للإسـتفاده بالموضـوعات المقدمـه , ويسـعدنا أكثـر رأيكـم وإقتراحاتكم البنائه .

ونطلـب مـن الله أن يستخدم هذا العمل البسيط , لمجد أسمه وإنتشار ملكوته . بفضل شفاعه مـارمرقس كـاروز ديارنـا المصـريه , وصـلوات أبينـا ومعلمنـا صـاحب القداسـه والغبطـه البابـا المعظـم الأنبـا شـنوده الثالث .

وكـل عـام وأنـتم بخيـر بمناسـبة العـام الجديـد , وعيدى الميلاد والغطاس المجيدين .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفـــــداء

هو السبب الأساسى للتجسد

لقداسه البابا شنودة الثالث

لقد أخطأ الأنسان الأول, وكانت خطيتة ضد الله نفسه : فهو قد عصى الله وخالف وصيتة. وهو أيضا أراد أن يصير مثل الله , عارفاً الخير والشر (تك ٣:٥) . وفى غمرة هذا الأغراء , نرى أن الإنسان لم يصدق الله , الذى قال له عن شجرة معرفة الخير والشر : ((يوم تأكل منها موتاً تموت)) (تك ٢:١٧) . وعلى العكس من هذا صد ق الحية التى قالت : ((لن تموتا)) . وبعد الأكل من الشجرة , نرى أن الأنسان قد بدأ يفقد أيمانة فى وجود الله , فى كل مكان , وقدرتة على رؤية كل مخفى , وظن أنة إن إختبأ وسط الشجر يستطيع أن يهرب من رؤية الله له . وفى محاسبة الله للإنسان بعد الخطية, نرى أن اللإنسان يتكلم بأسلوب لا يليق ,إذ يحمل الله جزءاً من مسؤلية خطيته فيقول له : ((المرأة التى جعلتها معى , هى أعطتنى)) (تك ٣:١٢) .

إنها مجموعة أخطاء موجهة ضد الله : عصيان الله , ومنافسة الله فى معرفته , وعدم تصد يق الله فى مواعيدة , وعد م الإيمان بقدرة الله, وعدم التأدب فى الحديث مع الله .

أخطأ الإنسان ضد الله , والله غير محدود، لذلك صارت خطيتة غير محدودة . والخطية غير المحدودة , عقوبتها غير محدودة . وإن قد مت عنها كفارة , ينبغى أن تكون كفارة غير محدودة , ولا يوجد غير محدود إلا الله . لذلك كان ينبغى أن يقوم الله نفسه بعمل الكفارة...

هذا هو ملخص المشكلة كلها فى إيجاز...

لقد أخطأ الإنسان , وأجرة الخطية هى الموت (رو ٦ :٢٣) . وكان لابد أن يموت الإنسان, وبخاصة لأن الله كان قد أنذرة بهذا الموت من قبل أن يتعدى الوصية , إذ قال له : ((وأما شجرة معرفة الخير والشر , فلا تأكل منها.لأنك يوم تأكل منها , موتاً تموت)) . وهكذا أستحق حكم الموت , وكان لابد أن يموت.

كان موت الإنسان هو الوفاء الوحيد لعدل الله . وإن لم يمت الإنسان , لا يكون الله عادلاً , ولايكون الله صادقاً فى إنذاره السابق...

هذه النظرة يشرحها القديس أثناسيوس الرسولى , بإستفاضة فى كتابه : ((تجسد الكلمه)). وإذ يشرح لزوم موت الإنسان , يشرح من الناحية المضادة ، المشاكل التى تقف ضد موت الإنسان . فماذا كانت تلك المشاكل؟

كان موت الإنسان ضد رحمة الله , وبخاصة لأن الإنسان قد سقط ضحية الشيطان، الذى كان أكثر منه حيلة ومكراً !! (تك ٣) .

وكان موت الإنسان ضد كرامة الله , إذ إنه خلق على صورة الله ومثاله فكيف تتمزق صورة الله هكذا ؟!

وكان موت الإنسان ضد قوة الله , كأن الله قد خلق خليقة ولم يستطع أن يحميها من شر الشيطان ! وهكذا يكون الشيطان قد إنتصر فى المعركة !!

وكان موت الإنسان , ضد حكمة الله فى خلقه للبشر . وكما يقول القد يس أثناسيوس الرسولى إنه كان خيراً للإنسان لو لم يخلق , من أن يخلق ليلقى هذا المصير!!

وأخيراً كان موت الإنسان ضد ذكاء الله . إذ كيف توجد المشكلة ولا يستطيع عقل الله أن يوجد لها حلاً !!

إذن كان موت الإنسان ضد رحمة الله , وضد كرامة الله , وضد قوة الله , وضد حكمته وذكائه . وكان لابد لحكمة الله أن تتدخل لحل هذا الإشكال ...

وهكذا تدخل أقنوم الإبن لحل الإشكال . والإبن كما يقول القديس بولس الرسول هو : ((حكمة الله وقوة الله)) (١ كو ١: ٢٤) , ويسميه سفرالأمثال: ((الحكمة)) (أم ٩ : ١).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والآن نسأل : كيف أمكن لحكمة الله حل هذا الإشكال؟

كان الحل هو الكفارة والفداء , لابد أن يموت أحد عن الإنسان , فيفديه , لإنقاذه . ولم يكن يصلح لهذا الفداء أى كائن آخر , غير الإنسان ذاتة , لا ملا ك , ولا حيوان, ولا روح , ولا أية خليقة أخرى ... فلماذا ؟

كان لا يمكن لمخلوق أن يموت عن الإنسان لسببين:

أولاً - لأن كل مخلوق محدود , لا يمكن أن يقدم كفارة غير محدودة , توفى العقوبةغيرالمحدودة, للخطية غير المحدودة.

ثانيا ً لأن الحكم صدر ضد الإنسان , فيجب أن يموت اللإنسان.

وكان الحل الوحيد هو التجسد : أن ينزل الله إلى عالمنا مولودا من إمرأة , فهو من حيث لاهوته غير محدود كإله , يمكنه أن يقدم كفارة غير محدودة , تكفى لمغفرة جميع الخطايا لجميع الناس, فى جميع الأجيال . وهو من حيث ناسوته يمكنه أن ينوب عن الإنسان , المحكوم عليه فى دفع ثمن الخطية . من أجل هذا السبب كان السيد المسيح يتعمد أن يسمى نفسه : ((إ بن الإنسان)) فى كثير من المجالات ...

هذا إذن هو السبب الأساسى لولادة السيد المسيح من العذراء . جاء ليحمل خطيتنا , ويموت عنها, لينقذنا من عقوبتها ...

إن عرفنا هذه الحقيقة , فما هى الدروس الروحية التى يمكن أن نتعلمها فى حياتنا ؟ هذا ما نود الآن أن نتأمل فيه .

تأمل ...

تأمل أيها الأخ المبارك فى أن كل خطية ترتكبها هى موجهة ضد الله ذاته , ولا تختلف فى دينونتها عن خطية آدم وحواء . هى مثل خطئتهما غيرمحدودة , لأنها موجهة ضد الله غير المحدود. وهكذا فإن عقوبتها غير محدودة , ولا تغفر إلا بكفارة غير محدودة...

كل خطيه ترتكبها هى عصيان لله . هى نوع من التحدى لله وعدم المبالاة بوصاياة , بل هى ثورة علية وإنضمام لخصمة الشيطان ... وهكذا فكل خطية ترتكبها تحمل معنى عدم محبة لله, لأنة يقول: من يحبنى يحفظ وصاياى (يو ١٤: ١٥).

لذلك عندما أخطأ داود وزنى وقتل ,لم يقل أخطأت ضد أوريا الحثى وزوجته , بل قال لله : ((**لك وحدك أخطأت , والشر قدامك صنعت**)) (مز٥١:٤)..حقاً إن الخطية خاطئة جداً كما يقول الكتاب (رو٧:١٣) .

وكل خطية ترتكبها يحملها المسيح , لأنه هو ((حمل الله الذى يرفع خطية العالم كله)) (يو١:٢٩) ((كلنا كغنم ضللنا , ملنا كل واحد إلى طريقه . والرب قد وضع عليه إثم جميعنا)) (إش ٥٣:٦) .

إنك يا أخى ربما تستسهل الخطية , وتستسهل غفرانها , وتظن أنه بمجرد الإعتراف بها تنتهى . ولا يتناول تفكيرك كيف تغفر هذه الخطية بالاعتراف. لذلك تجد الأمر سهلاً ولا تشعر بفداحة ما تفعله...!

خطيئتك أيها الأخ لا تغفر إلاّ بدم المسيح , لأنه : ((بدون سفك دم لا تحدث مغفرة)) (عب ٩:٢٢) . فما هو موقف الكاهن من الغفران إذن ؟ هل مجرد قراءة التحليل أو عبارة : ((الله يحاللك)) هى كل شئ ؟ كلا بلا شك. فمجرد هذة الكلمة وحدها لا تكفى ...

عندما يعطيك الكاهن المغفرة , إنما يقوم بعملية تحويل . يحول الخطية من حسابك : إلى حساب السيد المسيح . **ينقل الخطية من على رأسك, إلى رأس الحمل , الذى يحمل خطايا العالم كله . وحينئذ يمحوها السيد المسيح بد مه.**

بل أتجرأ وأقول إ ن السيد المسيح نفسه عندما كان يقول لإنسان : ((مغفورة لك خطاياك)) لم تكن هذه ا لعبارة وحدها تكفى بدون دم الرب . إنما قول السيد الرب لإنسان ((مغفورة لك خطاياك)) معناها: ((إننى قبلت أن أموت عن هذه الخطايا, وقبلت أن أمحوها بدمى . لذلك أعتبرها معفورة , لأنها مغموسة فى دمى)) . لأنه لو كانت مجرد عبارة المغفرة تكفى، لماذا إذن كان التجسد, ولماذا إذن كان الصلب والفداء ؟

بسب خطيتك أيها الأخ , أخلى الرب ذاته , وأخذ شكل العبد , وولد كإنسان , وأحتمل كل ضعف البشرية.

((**البقية ص ١٤**))

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

سـر التجسد

لنيافة الأنبا أغاثون

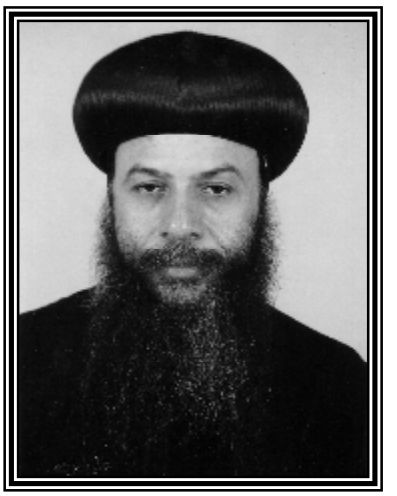

يعد هذا الموضوع , من الموضوعات العقائدية , والهامة فى المسيحية , لذلك أردنا أن تكون كلمتنا فى هذا العدد , عن سر التجسد .

لُقب المسيح فى ميلادة , بألقاب كثيرة . ومن بينها : لُقب بالله المتجسد , على لسان معلمنا بولس الرسول : ((عظيم هو سر التقوى , الله ظهر فى الجسد)) (١تى ٣ : ١٦) .

ولُقب أيضاً بالكلمة المتجسد , على لسان معلمنا يوحنا الرسول : ((الكلمة أتخذ جسداً وحل بيننا . ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب , مملوءاً نعمه وحقاً)) (يو ١ : ١٤) .

وإليك تفاصيل هذا ا لموضوع :

١ - بشارة العذراء بالحبل والولادة:

قام رئيس الملائكة جبرائيل , بتكليف من الله , ببشارة العذراء , وهى ... أن تحبل وتلد المسيح : ((وها أنت ستحبلين وتلدين أبناً , وتسمينة يسوع)) (لو ١ : ٣١) .

فبلا شك هذا الموضوع , بالنسبة للعقل البشرى إستحالة أن يحدث !! لأنه لا يمكن أن يحدث حبل لإمرأه أو ولاده , بدون زرع بشر ؟ ! فمن هنا جاء قول العذراء للملاك : ((كيف يكون هذا , وأنا لست أعرف رجلاً)) (لو ١: ٣٤) .

ولكن نظراً لتدخل الله فى هذا الموضوع, صار : ((غير المستطاع عند الناس , مستطاع عند الله)) (لو ١٨ : ٢٧) . وغير الممكن , ممكناً لدى الله : ((ليس شئ غير ممكن , لدى الله)) (لو ١ :٣٧) .

وهذة القدره الإلهية الفائقه , تجعلنا أن ننتقل إلى :

٢ ـ حلول الروح القدس على العذراء :

أشار الكتاب إلى هذا الحلول , فى قول الملاك للعذراء : ((الروح القدس يحل عليك , وقوة العلى)) (لو ١ : ٣٥) .

فبلا شك الحلول حدث حقيقةً , كما هو واضح فى الكتاب ، ولا يوجد مشكلة حولة .

أما المشكله فهى حول :

أ ـ نوع الحلول :

لم يكن حلول الروح القدس على العذراء , هو حلول مواهب , بل هو حلولاً أقنومياً . وليس الهدف منه شخص العذراء , بل شخص السيد المسيح كأقنوم .

فا لحلول إذاً هو حلول أقنومى , وليس هو حلول مواهب .

فما هى إذاً أهداف الحلول ؟ !

ب ـ أهداف الحلول :

كان لحلول الروح القدس على العذراء , عدة أهداف فمن بينها :

 # تطهير دماء العذراء وأحشائها , من الخطية الجدية :

لأنها كانت قد ورثت هذه الخطية الجدية وعقوبتها :((بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم , وبالخطية الموت , وهكذا أجتاز الموت إلى جميع الناس , إذ أخطأ الجميع)) (رو ٥ : ١٢) .

فمن خلال تطهير دماءها وأحشاءها , صارت أن تصلح لأخذ البذرة الأولى من دمائها لتكوين جسداً للمسيح , ويظل فى أحشائها طوال فترة الحمل .

لأن الطهارة من هذه الخطية ، شرطاً من شروط الكائن الذى ينوب عن البشرية فى الفداء .

 # إعداد البذرة لجسد المسيح :

لم يكن الهدف الوحيد من الحلول , هو تطهير دماء العذراء , وأحشائها من الخطية الجدية . بل أيضاً له هدفا آخر , وهو إعداد البذرة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الأولى , الخالية من الخطية الجدية , التى يتكون منها جسد المسيح الطاهر .

 # إعطاء الروح الإنسانية لجسد المسيح:

أعطى الروح القدس , الروح الإنسانية لجسد المسيح وهو فى بطن أمة . لكى يكون المسيح إنساناً كاملاً يتكون من : جسد ونفس وروح . وإلا يبقى جسد المسيح من غير روح , ولا يصلح للفداء .

فمن خلال هذه الأدوار الثلاثة , التى قام بها الروح القدس لتتميم الحبل بالمسيح ، قيل فى الكتاب عن حبل العذراء أنه : « من الروح القدس » (مت ١ :١٨) .

وأكد على هذه الحقيقة , الملاك فى حلم يوسف قائلاً له : « لاتخف ... لأن الذى حُبل به فيها , هو من الروح القدس » (مت ١ :٢٠) .

ثم بعد ذلك , يجب أن يتم إتحاد بين اللاهوت والناسوت , داخل أحشاء العذراء . ويترتب على هذا :

٣ ـ حلول الإبن على العذراء :

لم يُشر الكتاب صراحة إلى هذا الحلول , كما أشار سابقاً إلى حلول الروح القدس , لكنه يفهم ضمناً , أنه قد تم , لأن فى وقت حلول الإبن للإتحاد بالناسوت , داخل أحشاء العذراء , كانت العذراء حامل بالمسيح فى أحشائها .

فمن هنا توجد صعوبة بالغة , فى الفصل بين حلول الإبن على العذراء , وبين إتحاده بالناسوت .

أما عن حقيقة إتحاد اللاهوت بالناسوت , داخل أحشاء العذراء , أكد عليها الكتاب عدّة مرات قائلاً « أخلى نفسه آخذاً صورة عبد , صائراً فى شبه الناس » (فى ٢ :٧) .

وفى الرسالة الأولى إلى أهل كولوسى , أشار الرسول إلى هذا الجانب بقوله : « لأنه فيه , سُر أن يحل كل الملء » (كو ١ : ١٩) .

« وكل الملء » يقصد به الرسول : « كل ملء اللاهوت جسدياً » (كو ٢ : ٩) .

ثم ننتقل بعد ذلك إلى :

أ ـ نوع الحلول :

كان الحلول على العذراء , حلولاً أقنومياً . وليس الهدف منه شخص العذراء , بل الهدف منه الناسوت , بغرض الأتحاد به .

ب ـ هداف الحلول :

بلا شك كان الهدف الأساسى لحلول الأبن ، هو الأتحاد بالناسوت . وكما أن للحلول هدفاً , يوجد أيضاً للإتحاد أهدافاً :

ج ـ أهداف الإتحاد :

توجد أهداف جوهرية , من إتحاد لاهوت المسيح بناسوتة , ولأجلها تم هذا الإتحاد , فمن بينها :

توفير الشروط الكاملة , فى الكائن الذى ينوب عن البشرية فى الفداء , كما يطلب العدل الألهى .

لأن من شروط الله فى الكائن , الذى ينوب عن البشرية فى الفداء هى :

 # أن يكون كائن يتساوى مع الله فى كل شئ :

لأن الخطية موجهه لله غير المحدود , فأصبحت مسؤليتها غير محدودة . ولكى تغفر هذه الخطية للأنسان , ينبغى أن يموت كائن نيابة عن الإنسان , يتساوى مع الله فى كل شئ , بما فيها صفه اللامحدود .

فلا يوجد كائن غير محدود , سوى المسيح فقط . فنظراً لمساواته مع الآب فى هذه الصفة , أستطاع أن يصلح لفداء البشرية .

 # وأن يكون كائن معصوم من الخطايا الجدية والفعلية :

وهذا المطلب إستحالة وجودة بين البشر !! ولذلك الوحيد الذى يصلح لهذا الموضوع , هو السيد المسيح , نظراً لعصمته من الخطية الجدية والخطايا الفعلية .

 # وأن يكون كائن فى تكوينة الجسمانى دم :

لأن الغفران يتم من خلال سفك الدم (عب ٩ : ٢٢) فمن هنا تم الإتحاد بين اللاهوت والناسوت , لكى يعطى اللاهوت لدم المسيح , كفاره غير محدوده , لغفران خطايا جميع الناس , فى كل الأزمنة والأماكن .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لذلك من بعد الإتحاد , أصبح لدم المسيح هذة الصفة , ولها شهد الرسول : ((كفارة لا لخطايانا , بل لخطايا كل العالم)) (١ يو ٢: ٢).

د ـ أمثلة للإتحاد :

ضرب لنا القديس البابا كيرلس الأول , أى عمود الدين . بعض الأمثلة تشير للإتحاد بين اللاهوت والناسوت . وهى مثال :

إ تحاد الروح بالجسد , فى الإنسان .

وإتحاد النار بالفحم , فى قطعة الفحم .

وإتحاد النار بالحديد , فى قطعة الحديد.

هكذا كان إتحاد اللاهوت بالناسوت , فى السيد المسيح , وهو داخل أحشاء العذراء .

هـ ـ سمات الإتحاد :

من الملاحظ على سمات إتحاد اللاهوت بالناسوت , منذ الحبل فى بطن العذراء , أنه إتحاد :

 # ((بغير إختلاط ولا إمتزاج ولا تغير)) . كما نصلى فى الأعتراف الأخير ، من القداس الألهى .

 # وبالإتحاد أصبح لله المتجسد طبيعة واحدة , تحمل خصائص الطبيعة اللاهوتية والناسوتية .

 # وهناك سمه أخرى للأتحاد , وهى أن الإتحاد الذى تم له بدايه , ترجع إلى بداية الحبل بالمسيح , ولكن ليس له نهايه , بل هو دائم من غير إنفصال , إلى أبد الآبدين.

لذلك منذ بدء الإتحاد الذى تم فى بطن العذراء , وإلى أبد الأبدين . لم ولن يحدث إنفصال قط , ولو مجرد لحظة واحدة ولا طرفة عين . فمن هنا نصلى فى القداس الإلهى قائلين : ((لاهوتة لم يتفارق ناسوتة , لحظة واحدة ولا طرفة عين)) .

٤ـ ولادة المسيح :

للمسيح ولادتان وهما : الأولى أزلية ـ والثانية زمنية .

ولنعطى فكرة عن كل منهما :

أ ـ الولاده الأزليه :

وتعنى هذه الولادة بالوجود الأزلى للمسيح من الآب , قبل أن يتجسد من العذراء مريم .

ولها شهد الآب : ((أنت أبنى , أنا اليوم ولدتك)) (مز ٢ :٧) (أع ١٣ : ٣٣) (عب ١ :٥ ,٥ :٥) .

ب ـ الولادة الزمنية :

وتعنى الوجود الزمنى للمسيح , من جهه تجسدة بواسطة الروح القدس والقديسة مريم .

فمن هنا جاء قول الرسول : ((ولما جاء ملء الزمان , أرسل الله أبنه . مولوداً من أمرأه , مولوداً تحت الناموس . ليفتدى الذين تحت الناموس)) (غل ٤ : ٤ ,٥) (١ تى ٣ : ١٦) (يو ١ : ١٤).

فولادته الزمنية من العذراء , لا تعنى أنها بداية لاهوته . حاشا!! بل تعنى أنها بداية تجسده , لأن لا هوته موجود منذ الأزل قبل أن يتجسد.

لكن فى وقت ولادته الزمنية , ولِد وكان لاهوته متحداً بناسوته .

لذلك قيل عنه فى الكتاب : ((الكلمة أتخذ جسداً)) (يو ١ : ١٤) ، أو ((الله ظهر فى الجسد)) (١ تى ٣ : ١٦) .

ومع ذلك أطلق على العذراء أمه ، أم الله (أش ٧ : ١٤) (مت ١ : ٢٣) , وأم الرب (لو ١ : ٤٣) .

وهذا لا يعنى أن العذراء . أصل اللاهوت , أو أُخذ منها اللاهوت . حاشا !!

بل لأن الجسد إتخذ منها ، ولأن اللاهوت إتحد بالناسوت فى أحشائها , وأيضاً لأنها ولدت الله المتجسد .

فمن هنا جائت تسميتها , بأم الله أو أم الرب .

٥ ـ معنى كلمة سر :

تعنى كلمة سر : بأنه الشئ غير المنظور , الذى نحصل على بركاتة , من خلال أمور غير منظورة .

وتعريفنا لكلمة سر , ترجع أسبابها صراحة , لأنها وردت فى تجسد المسيح كلمة سر (١ تى ٣ : ١٦) .

ولماذا دُعى تجسد المسيح , بسر التجسد ؟ !

فإجابة هذا السؤال , تفرض علينا أن ندخل فى تفاصيل نقطة أخرى فى موضوعنا , لكى نعرف الأجابة وهى :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٦ ـ الجوانب غير المنظورة والمنظورة , فى الحبل والولادة بالمسيح :

هناك جوانب غير منظورة , فى الحبل والولادة بالمسيح , وتعد أسراراً .

هناك أيضاً جوانب أخرى منظورة , فى الحبل والولادة بالمسيح , ولا تعد أسراراً .

ولنبدأ :

أ ـ الجوانب غير المنظورة :

تنحصر الجوانب غير المنظورة , والتى تعد أسراراً فى الآتى :

 # دور الآب فى سر التجسد , يظهر من خلال رغبتة الكاملة فى فداء وخلاص الإنسان .

وقبول فكرة إنابة المسيح عن الإنسان فى الموت , وذلك من خلال تجسد المسيح وموتة بالصليب . وللآب دور آخر فى الإعداد للتجسد , وهو إرسال جبرائيل لبشارة العذراء بالحبل والولادة بالمسيح (لو ١ : ٢٦) . وكل هذة الجوانب كانت أسرار .

 # ظهور الملاك للعذراء , والحديث الذى تم بينهم , وإختيار العذراء أُماً لله المتجسد والبشارة وما جاء فيها من مَضمون (لو ١ : ٢٦ ـ ٣٨) . تُعد أسراراً .

 # ومن جوانب الأسرارفى سر التجسد , هو دور الروح القدس فى هذا السر (لو ١ : ٣٥) . ويتضح من حلوله على العذراء , لتطهير دماءها وأحشاءها من الخطية الجدية , وإعداد البذرة الأولى التى يتكون منها جسد المسيح (مت ١ : ١٨ , ٢٠) , وإعطاء الروح الإنسانية .

 # ومع ذلك حلول الأبن على العذراء , وأتحاده لاهوتياً بالناسوت ، داخل أحشاء العذراء , يعد سراً (يو ١ : ١٤) . (كو ا: ١٩ , ٢: ٩) (ا تى ٣ : ١٦) .

 # أما عن الجانب , الذى يعد أكثر سرية وعظمة من أى جانب لآخر , وهو حبل العذراء وولادتها للمسيح , وهى لا تزال عذراء بكراً (أش ٧ : ١٤) , (مت ١ : ١٨ , ٢٠ , ٢٣) (لو ١ : ٣١).

ولننتقل إلى :

ب ـ الجوانب المنظورة :

فمن الجوانب المنظوره , والتى لا تعد أسراراً فى الحبل والولادة بالمسيح هى :

 # ظهور علامات الحمل على العذراء , وخاصة بعد تقدم الجنين فى السن . فمن هنا جاء شك يوسف, فى العذراء (مت ١ : ١٩) .

 # ولادة الجنين , وعلم الناس بعد ذلك , يعد من الجوانب المنظورة .

وتبقى معنا بعد ذلك , نقطة رئيسية فى موضوعنا وهى :

٧ ـ الأختلاف والإتفاق بين المسيح والبشر , فى الحَبل والولادة :

بلا شك هناك نقاط إختلاف وإتفاق , بين المسيح والبشر فى هذا الجانب .

أ ـ الأختلاف بين المسيح والبشر فى الحبل والولادة :

يختلف المسيح عن البشر فى الحبل والولادة , إختلافاً جزئياً وكلياً . وهذا الاختلاف يجعل الحبل به والولادة , من نوع فريد ولا مثيل له . واليك هذه الجوانب :

 # قبل الحبل بالمسيح حل الروح القدس على أمه العذراء , وطهر أحشاءها من الخطية الجدية .

وأعد البذرة الأولى من دمها الطاهر , وهى التى تكون منها جسد المسيح .

 # أما فى الحبل بالبشر عموماً , لايحل الروح القدس على أى أم , بل تحبل الأم بالجنين , وهو حاملاً للخطية الجديه وعقوبتها أيضاً (مز ٥١ : ٥) (رو ٥ : ١٢) . ولا يعد الروح القدس جسد أى جنين, كما أعد للمسيح , بل يُعد جسد أى جنين , بواسطه الإتصال الجسدى بين الرجل وزوجته .

 # تم الحبل بالمسيح بدون زرع بشر , أى من غير أب جسدى . أما عن الحبل بأى إنسان لايتم بدون زرع بشر .

 # إتحد اللاهوت بالناسوت , داخل أحشاء العذراء . أماً فى الحبل بالبشر عموماً , بما فيهم الأنبياء والرسل , لم ولن يحدث هذا قط !!

 # ومن نقاط الاختلاف الجوهرية , فى الحبل والولادة بين المسيح والبشر ، هى أن حَبَل العذراء وولادتها للمسيح , لم ولن يؤثر على غشاء بكارتها ، بل ظلت عذراء أثناء الحمل به وأثناء الولادة , وبعد الولاده , وإلى أبد الآبدين , ظلت عذراء دائمة البتوليه . لذلك نصلى فى القداس ونقول : ((العذراء كل حين)) .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ونحن نتمسك بهذه العقيدة , ليس حباً فى العذراء , بل تمسكاً بلاهوت المسيح , الذى أتحد بناسوته داخل أحشائها .

لذلك أستطاع المسيح بسهوله , نظراً للاهوته , أن يحفظ غشاء بكارتها , وظلت عذراء إلى أبد الآبدين .

أما عن الحبل والولادة بين البشر ككل , يحتم أولاً فقدان غشاء بكاره الأم .

 # للمسيح بنوتان : فالأولى بنوة أزلية من الآب, والثانيه بنوة زمنية من الروح القدس والقديسة مريم .

أما عن البشر , فبنوة كل منهم زمنية فقط .

فمن هنا دُعى المسيح فى الكتاب : ((بالبكر)). (مت ١ : ٢٥) (لو ٢ : ٧) (عب ١ : ٦) .

وكما تكلمنا عن نقاط الأختلاف , بين المسيح والبشر , فى الحبل والولادة . ينبغى أن نتكلم عن نقاط :

ب ـ الأتفاق بين المسيح والبشر , فى الحبل والولادة :

لدينا عدة نقاط فى هذا الجانب :

 # كان ولا يزال للمسيح أما بالجسد , وتدعى مريم العذراء . أما عن البشر فلكل واحد منهم , أم وأب أيضاً .

 # أعطى الروح القدس لجسد المسيح , روح إنسانية , وهو فى بطن العذراء . ويعطى أيضاً لكل جنين روح إنسانية وهو فى بطن أمه .

 # أشترك المسيح مع البشر , فى طبيعتهم البشرية , أى أخذ ناسوتاً كاملاً مثلهم كما ذكر الرسول : ((أذ قد تشارك الأولاد فى اللحم والدم , أشترك هو أيضاً كذلك فيهما , لكى يبيد الموت , ذاك الذى له سلطان الموت أى أبليس)) (عب ٢ : ١٤).

وبالرغم من إتفاق أو إشتراك المسيح معنا فى هذه النقاط وأمثالها , هذا لايعنى أنة قد تساوى بنا . حاشا !!

لكن يجب أن نعلم ونؤمن ، أنه هو : ((الله الظاهر فى الجسد)) (١ تى ٣ : ١٦) . ونحن التراب والعبيد , ويجب أن نقدم له كل مخافة وخضوع نظراً لسلطانه .

وكل عام وأنتم بخير

شهود الميـــلاد

للقمص / برنابا أسحق
وكيل المطرانية

ميلاد السيد المسيح له المجد ، حَدث تاريخى، فصل التاريخ , قبل وبعد الميلاد . وأنتظرت البشرية المخلص آلاف السنين . منذ سقوط الإنسان إلى مجئ الرب يسوع بالجسد , لأجل خلاص الإنسان . كما جاء فى القداس الألهى , ((أنة أنبياء وابرار كثيرين , أشتهوا أن يروا , ما أنتم ترون ولم يروا . وأن يسمعوا ما أنتم تسمعون , ولم يسمعوا . أما أنتم فطوبى لأعيينكم لأنها تبصر , وآذانكم لأنها تسمع)) (أوشية الإنجيل) .

ومن الشخصيات العظيمة التى شهدت ميلاد المخلص الفريد , ظهور الله فى الجسد: ((عظيم هو سر التقوى الله ظهر فى الجسد)) (١ تى ٣ : ١٦) .

نذكر سبع شخصيات من شهود الميلاد العجيب :

١ ـ القديسة العذراء والدة الإلـــه مريم :

حل عليها روح الله القدوس , وقدسها وملأها نعمة , و قدس الدم المأخوذ منها لكى يكون المولود منها قدوس , ومثلنا فى كل شئ ما عدا الخطية وحدها . وأختارها الرب للحمل البتولى المقدس , وتحملت الكثير لأجل الرب وخدمتة وهربت إلى مصر مع يوسف البار , لحماية الطفل يسوع من بطش هيرودس الملك .

٢ ـ يوسف البار خادم سر التجسد :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

هذا القديس البار , النبيل المملوء بالفضائل, أستحق أن يكون شاهداً وخادماً للسر العظيم سر التجسد , وخطيب السيدة العذراء الطاهره مريم, ليحمها من قانون الشريعه , وينال شرف خدمة الرب بالجسد , وشرفه الرب بفضائل كثيره .

وذكر البعض منها :

أ- بـــار :

« أما البار فبالأيمان يحيا » . كفى أن الكتاب المقدس ذكر عنه , أنه بار. كما جاء فى أنجيل القديس متى : « فيوسف رجلها كان باراً » (مت ١ : ١٩) .

ب- كاتـــم أسرار :

دائماً الخادم الأمين يحفظ الأسرار, لأنها أمانه . وكان القديس يوسف يتصف بهذه الفضيله , كما قال عنه الوحى الإلهى : « فيوسف رجلها كان بار , ولم يشأ أن يشهرها , بل أراد تخليتها سراً » (مت ١ : ١٩) .

ج ـ خادم وديع صامت :

كما رأى من اختبارات مع السيدة العذراء والملائكة , ولم يحكى لأحد , ولم يثير ضجيج , ولكن كان يرى كل هذا متأملاً صامتاً.

٣ ـ الملائكـــة :

جاءوا مرنمين قائلين : « المجد لله فى الأعالى , وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة » (لو ٢ : ١٤) .

مندهشين من تجسد الرب الإله العجيب , وأتضاعة وفرحين بخلاص البشر من خطاياهم « لأن السماء تفرح , الملائكة تفرح بخاطى واحد يتوب , أكثر من تسعة وتسعين بار لا يحتاجون إلى التوبة » . كم وكم خلاص البشرية كلها .

٤ ـ الرعاة البسطاء :

« إذا ملاك الرب وقف بهم , ومجد الرب أضاء حولهم . فخافوا خوفاً عظيماً . فقال لهم الملاك: لا تخافوا , فها أنا أبشركم بفرح عظيم , يكون لجميع الشعب . أنه ولد لكم فى مدينة داود , مخلص هو المسيح الرب » (لو ١ :١٠ ـ ١١) .

الرعاة يمتازون بالسهر والرعاية لحراسة الحملان , لذلك أستحقوا أن يكونوا شهوداً للحمل الوديع , الذى يحمل خطية العالم . وجاءت اليهم رسالة السماء , بالفرح وخلاص الأنسان من الخطية بتجسد الرب , وذلك بداية بشارة الخلاص , التى تمت بالفداء . لذلك تهللت الخليقة بمجئ الرب , وتردد الكنيسة بأعلان الخلاص , وتقول : هذا هو اليوم الذى صنعة الرب , فنفرح ونبتهج فية) .

٥ ـ المجوس :

هم علماء من المشرق , من بلاد فارس , وقد آمنوا بنؤة بلعام , أن نجماً يبرز من يعقوب , ملكاً على أسرائيل . وعاشوا مئات السنين فى انتظار النجم, وكانوا يسلمون هذة النبؤة للأجيال , حتى تحققت هذة النبوة فى زمان هيرودس الملك , وميلاد المسيح . وجاؤا وراء النجم فى سَفر طويل شاق , من بلادهم الى بيت لحم اليهودية , ويحملون هداياهم ذات الرموز الروحية والنبوية : (ذهبً ولباناً ومراً) . قدموا الذهب دلال على مُلكة , واللبان دلالة على كهنوتة , والمر دلالة على آلامه المخلصة , كأنهم يقولون لمولود المذود , أنت الإله الملك الكاهن المُخلص لجميع البشر .

وإننا نتعجب لحكمة ومعرفة وإيمان هؤلاء الملوك العلماء المجوس , بتقديمهم السجود للطفل المولود , ولم نجد أحد فى تاريخ البشرية يسجد أمام طفل , إلا هؤلاء العلماء أمام المولود الإلهى , وهذا إعتراف وإيمان , بأن المولود هو الله الظاهر فى الجسد, ويقدم له السجود والعباده : « للرب ألهك تسجد, وإياه وحدة تعبد » (مت ٤ : ١٠) .

٦ ـ القديس سمعان الشيخ :

« وكان أنسان بأورشليم أسمه سمعان , وكان قد أعلم من الروح القدس , أنه لايرى الموت , قبل أن يعاين المسيح الرب » (لو ٢ : ٢٥ ـ ٢٦) .

عاش سمعان الكاهن ٣٠٠ سنة تقريباً, حتى كف عن البصر , وذلك حسب قول الروح القدس , لا يعاين الموت حتى يرى المسيح الرب . كما يذكر التاريخ عن قصة سمعان الكاهن , أثناء ترجمة التوراة من اللغة العبرية إلى اللغة اليونانية , وسميت هذه الترجمة بالترجمة السبعينية , حيث الذين قاموا بالترجمة سبعين كاهناً من شيوخ اليهود , من ضمنهم القديس سمعان الكاهن , وعندما وصل الكاهن سمعان فى ترجمة سفر أشعياء النبى : « السيد الرب نفسه، يعطيكم آيه . هوذا العذراء تحبل وتلد أبناً , ويدعى أسمة عمانوئيل , الذى تفسيرة الله معنا » (أش ٧ : ١٤).

وقف عند كلمة (عذراء) وأراد القديس سمعان, ان يغير كلمة عذراء بكلمة فتاة , فظهر له ملاك الرب , وقال له يا سمعان لا تحرف الترجمة, من عذراء إلى فتاه , بل أكتب عذراء حسب النص الإلهى . لأن القديس سمعان فكر بعقلة كيف أن

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

العذراء تحبل بدون زواج , أما كلمة فتاة يمكن أن تكون متزوجة , ونلاحظ أن هذا الميلاد آية , معجزة كما نصت الآية : ((أن السيد الرب نفسة , يعطيكم آية)) . لأن هذا الميلاد سر : ((عظيم هو سر التقوى, الله ظهر فى الجسد)) (١ تى ٣ : ١٦) .

و قال الملاك للقديس سمعان , أنك تعيش حتى ترى ذلك أن العذراء تلد . وفعلاً عاش سمعان وقت طويل , حتى ميلاد المخلص , ودخلت به السيدة العذراء إلى الهيكل , وكان سمعان فقد بصره , وقد أوحى إليه الروح القدس , أن الطفل يسوع موجود الآن بالهيكل : ((وحمله على ذراعيه ، وقال: الآن ياسيدى تطلق عبدك بسلام , حسب قولك . لأن عينى قد أبصرتا , خلاصك)) (لو ٢ : ٢٥ ـ٣٥) .

٧ ــ القديسة حنة بنت فنوئيل (لو١ : ٢٥ ــ ٣٥) :

عاشت عشرات السنين , لا تفارق الهيكل بأصوام وطلبات ليلاً ونهاراً , وقفت تسبح الرب وتكلمت مع جميع المنتظرين فداء فى أورشليم .

إننا نحاط بسحابة من الشهود , يترقبوا جهادنا الروحى فى الكنيسة المجاهدة , ويشفعوا فينا , ويسندوا خطواتنا نحو الملكوت .

إلى اللقاء فى العدد القادم يا أحبائى , ونهنئ سيدنا صاحب النيافة الأنبا أغاثون أسقفنا المحبوب, بمجلة الإيمان فى عددها الأول , ونهنئ شعب مغاغة والعدوة بالمجلة الجميلة , الرب يجعلها سبب بركة لكثرين , بصلوات قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث .

أذكرونا فى صلواتكم .

((تكملة مقال التأخر الدراسى لدى الطلاب))

مع قدرتهم العقلية .

ب- تهيئة الأسرة ، الجو المناسب لتعليم الطلاب.

ج- تذليل الصعوبات ، التى تعوق تقدم الطلاب .

د- إعطاء فرصة للطلاب لاختيار نوع التعليم، الذى يرغبن فيه ، دون وجود ضغوط أسرية عليهم.

هـ – الاهتمام بتغذية الطالب ، وصحته .

و – مساعدة الأسر على حل مشكلات الطلاب ، حتى لاتستفحل .

شكرا للقارىء والمستمع ،،،،،

مولود المذود
محور نبوات العهد القديم

القس/ شنوده موسى
أستاذ بإكليريكية ـ المنيا

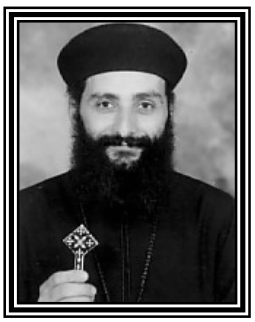

مع إشراقة العام الميلادى الجديد ٢٠٠٣ م , كنا على موعد بالخير بصدور العدد الأول من مجلة الإيمان , التى هى ثمرة يانعة للجهود العظيمة , التى يبذلها أبينا الحبيب وأسقفنا الجليل , صاحب النيافة سيدنا الأنبا أغاثون . وهى تمثل إطلاله جديدة من النور الروحى على هذة المنطقة , وأضافة أخرى من إضافات عديدة سبقتها لإبينا وأسقفنا الحبيب جزيل الأحترام سيدنا الأنبا أغاثون .

الذى أتقدم لنيافته بالتهنئة القلبية على هذة الثمرة اللذيذة , والوجبة الروحية , والثقافية , والاهوتية , والكتابية , الدسمة .

بأصدار هذه المجله عن إيبارشية مغاغة والعدوة , التى تفرح بهذه الإشراقة الجديده من النور , وهذه المسيرة الجديدة و المستنيرة والواعية والواعده , التى أرسى دعائمها , ويقودها بأقتدار أبينا صاحب النيافة أسقفنا الطوباوى المكرم الأنبا أغاثون .

كما أهنئ آبائى الكهنه وأخوتى الخدام وشعب هذة الإيبارشية العامرة بهذه المجلة , التى تسعى لتأصيل التعليم الكنسى المستقيم , فى ربوع الإيبارشيه , وفى قلوب أبنائها وخدامها , فى شتى المجالات الخدمية.

خلق الله تبارك أسمه الإنسان الأول آدم ومعينتة حواء على صورتة ومثالة , فى البر والقداسة والروحانيه , والطهارة , وقصد الله ان يبقى الإنسان فى عدم فساد , كما يطالعنا بذلك سفر التكوين (تك ١ , ٢) .

وكما يقول القديس البابا أثناسيوس الرسولى فى كتاب تجسد الكلمة : ((فالله إذ خلق الإنسان وقصد أن يبقى فى عدم فساد , أما البشر فإذ أحتقروا ورفضوا التأمل فى الله , وأخترعوا ودبروا الشر

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لأنفسهم , فقد استحقوا حكم الموت الذى سبق تهديدهم به . ومن ذلك الحين لم يبقوا فى الصورة التى خُلقوا عليها , بل فسدوا حسبما أرادوا لأنفسهم , وساد عليهم الموت كملك , لأن تعديهم الوصية أعادهم إلى حالتهم الطبيعية , حتى أنهم كما نشأوا من العدم , كذلك يجب ألا يتوقعوا إلا الفساد الذى يؤدى إلى العدم مع توالى الزمن)) .

ولكن الله لم يترك الإنسان فى ضلاله وظلمة طريقه التى أختارها لنفسة , لأن تعدى الإنسان الأول وصية الله المقدسة : وأوصى الرب الإلة آدم قائلاً : ((من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً , وأما شجرة معرفة الخير والشر لا تأكل منها , لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت)) (تك ٢ : ١٦ , ١٧) . و جعلة تحت حكم الموت , فصار الإنسان فى الأرض تأهاً وبائساً ومطروداً من وجة الرب , إلى الأرض التى أنبتت له شوكاً وحسكاً .

بل تحنن الرب على الإنسان , وأعطاه الوعد بالخلاص والفداء والعتق من الأسر والعبودية , والرجاء من جديد فى الحياه الأبدية , من خلال الفادى والمخلص ربنا يسوع المسيح , محور وموضوع نبوات العهد القديم .

أولاً - نسل المرأة يسحق رأس الحية :

جاء فى الأصحاح الثالث فى سفر التكوين وعدد ١٥ : ((وأضع عداوه بينك وبين المرأه , وبين نسلك ونسلها . هو يسحق رأسك , وأنتِ تسحقين عُقبه)) .

أما عن تحقيق هذه النبوة فقد جاء فى (غل ٤: ٤) ((لكن لما جاء ملء الزمان , أرسل الله أبنه مولوداً من أمرأة)) , (لو٢: ٧) ((فولدت أبنها البكر , وقمطته وأضجعته فى المذود , إذ لم يكن لهما موضع فى المنزل)) .

ونسل المرأه الذى سحق رأس الحية (أبليس) , هو الرب يسوع المسيح , الذى قهر الشيطان وداسه. فلقد أنتصر الرب لحساب الإنسان , على الشيطان , فى التجارب التى جربه بها (مت ٤) , وفى الفخاخ التى نصبها له الكتبه والفرسيون ورؤساء الكهنة. وأخيراً سحق الرب الشيطان على عود الصليب , وعتق وحرر الأسرى الذين سباهم أبليس بدايه من أبينا آدم , وقال المخلص بفمه الطاهر : ((لأن رئيس هذا العالم يأتى , وليس له فىّ شئ)) (يو ١٤ : ٣٠).

من هنا نفهم السبب الذى من أجله , رجع القديس لوقا البشير فى سلسلة أنساب السيد المسيح بالجسد إلى آدم (لو ٣ : ٢٣ – ٢٨) , ليبين أنه المخلص الذى وعد أبوينا آدم وحواء بأن يسحق رأس الحيه , فالمسيح إلهنا له كل المجد ولد من نسل المرأة فقط , بدون زرع بشر أى من أمنا القديسة الطاهرة مريم حواء الثانية , ولذلك دعا المخلص نفسه بأبن الإنسان وليس إبن آدم .

وعلى هذا الوعد وهذا الرجاء رقد الأباء الأولون , بل وتنبأ أنبياء العهد القديم تباعاً وعلى أزمنة متعاقبة خلال أسفار مختلفه عن هذا المُخلص .

وشأت عناية السماء , أن يكتشف علماء الآثار فى منطقة مصر العليا وبالتحديد فى أدفو , عن إنتقال هذه العقيدة : ((نسل المرأة , الذى يسحق رأس الحية)) . من شعب , إلى شعب . وهذا الكشف كان عبارة عن صورة للإله هار , يسحق رأس الحية آباب , التى وقع بينها الإله رع خصام .

ولكن يبقى أمامنا أن نعرف معنى : ((سحق الحية لعقب المسيح)) . تفسير هذا فى الآلام والأضطهادات التى تحملها المخلص , نيابة عن البشر . فالشيطان وضع فى قلب يهوذا أن يبيع سيدة بالمال , وفى قلب القديس بطرس بلإنكار , وفى قلب رؤساء الكهنة بالمؤامرات , ووضع شهادة الزور على لسان شاهدى الزور, وفى قلب بيلاطس بالحكم على المخلص , وكل هذا ظناً من الشيطان أن ذلك يدمر المخلص وعملية الفداء من جذورها , وهيهات فلقد جاءت النتائج على النقيض من ظن الشيطان الخائب , إذ أباد المخلص والفادى : ((ذاك الذى لة سلطان الموت أى أبليس)) (عب ٢ : ١٤) .

ثانياً - المخلص من نسل سام ومن نسل إبراهيم :

يقول نوح البار فى (تك ٩ : ٦) ((مبارك الرب إله سام)) . والوحى الإلهى , هنا يحصر التجسد الإلهى , فى نسل سام من نوح . بعد أن كان الوعد الإلهى عاماً فى نسل إبراهيم , دون بقية نسل سام إذ يقول : ((ويتبارك فى نسلك , جميع قبائل الأرض)) (تك ٢٢ : ١٨) . ونرى تحقيق هذة النبوة , قول معلمنا القديس بولس الرسول فى العهد الجديد : ((وأما المواعيد فقيلت فى إبراهيم وفى نسله)) . لايقول : ((وفى الأنسان)) . كأنه عن كثرين ، بل كأنه عن واحد : ((ورد فى نسلك الذى هو المسيح)) (غل ٣ : ١٦) .

فإن لم يكن المسيح هو بركة الأمم , فبأى شئ يتبارك نسل أبراهيم ؟ !!! ومن هنا فالمقصود بالبركة هو المسيح مخلص العالم , عندما يظهر من نسل إبراهيم .

ثالثاً - من نسل يعقوب ومن سبط يهوذا :

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

لما كان أبونا يعقوب أبو الآباء قد أنجب أثنى عشر ولداً , هم رؤساء الأسباط الأثنى عشر . ولكن الرب حدد مجيئة بالجسد من سبط يهوذا , دون بقية الأسباط . وذلك فى النبوة الآتية : ((لايزول قضيب من يهوذا , ولا مشترع من بين رجلية , حتى يأتى شيلون , وله يكون خضوع شعوب)) (تك ٤٩ : ١٠) .

ونرى تحقيق هذا فى (لو ٣ :٣٣) , وفى (مت ١ : ٢ , ٣) . وشيلون هنا أسم شخص , وليس أسم مكان وشيلوة أسم علم , بمعنى : (يكون فى راحة) والأسم منه : (شلوه) . ومعناه : ((راحه - سلام - هدوء)) وبالتالى يكون معنى الأسم: (شيلون) هو سلام أو مسالم . أو سلامى peaceabl one.

وشيلون الواردة هنا , بخلاف مدينة شيلوة , التى مكثت فيها خيمة الإجتماع , بعد عبور نهر الأردن قرابة ٣٠٠ عام .

وهناك تفسير دقيق لهذة الكلمة : (شيلون) , وهو ما ورد فى الترجمة السبعينية , بمعنى : (الذى له) . وكما ورد فى الترجمة القبطية BHETECXH NAF, بمعنى : (صاحب الشأن) . فيكون معنى العبارة : أن القضيب لا يزول من يهوذا , حتى يأتى صاحب الشأن , أى الشخص الذى تخصة المملكة .

ومن كل ما سبق نفهم معنى شيلون أى : (الذى لة كل المجد) , أو(المُرسل) , أو (صانع السلام) , أو (المخلص) . وكلها تنطبق على السيد المسيح إلهنا , له كل المجد.

الذى هتف له الملائكة فى ميلاده العجيب : ((وظهر بغتة مع الملائكة جمهور من الجند السماوى, مسبحين الله وقا ئلين : المجد لله فى الأعالى , وعلى الأرض السلام , وبالناس المسرة)) (لو ٢ : ١٣ , ١٤) . ونلتقى إن شاء الرب وعشنا, فى أستكمال رحلتنا التى بدأنا فيها , وتوقفنا عند محطة سبط يهوذا.

إننى أتقدم أسمى آيات التهانى القلبية بالعام الميلادى الجديد , وبعيد الميلاد المجيد , للجالس على كرسى القديس مارمرقس, صاحب الغبطة والقداسة, أبينا القديس البابا شنودة الثالث , مُعلم المسكونة كلها . وكذلك لشريكة فى الخدم الرسولية أبى وسيدى الأنبا أغاثون , أسقفنا المحبوب , والأب والراعى والساهر الأمين عنا . وكذلك لآبائى الكهنة الموقرين , ولخدام وشعب هذه الإيبارشية العامرة .

خدمة القرية أساليب وخبرات

أولاً : أسلوب الخدمه فى القريه

القس/ عزرا فنجرى
سكرتير نيافة الأنبا أغاثون

إلى أحبائنا قُراء مجلة الإيمان , نشكر الله لمحبته السامية , الذى ساعد سيدنا صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا أغاثون أسقفنا المحبوب , فى إصدار مجلة الإيمان والتى ستقوم بدورها , فى نشر الموضوعات الروحية والعقائدية , والكتابية , والتاريخية . والتى نشكر الله عليها لتثقيف أبناء الإيبارشية , ونشكر محبة سيدنا فى إصدار هذه المجلة .

وبأختصار أحدثكم عن أسلوب الخدمة فى القرية:

١ـ يجب أن نشعر أننا ذاهبون لنخدم بقوة المسيح ومحبتة , وليس بقوتنا نحن :

وهذه النقطة مهمة جداً جداً ... الأحساس بأننا نخدم بنعمة الله وقوة الله , وأنة هو العامل فى الخدمة, سيسهل لنا كل الخدمة .

فالإنسان القروى يشعر ويتأثر بسلوكياتك , كخادم أكثر من كلامك وعظاتك.

٢ـ يجب أن تكون هناك ثقة متبادلة:

فلكى تؤثر فى الأنسان القروى , عليك أن تكسب ثقتة , وذلك عندما تتعايش معه فى ساعات الفرح وساعات الحزن , ويشعر إنك تقف بجانبه , وأن الكلام الذى تعظه به, هو الذى تنفذه فى حياتك .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فالإنسان القروى يثق فيك , عندما يجدك تحترمه وتحترم أفكارة , وتصرفاتة, وتقصيراته وتحترم تقاليدة وعندما تقول وعد تُنفذه... وعندما يجدك رجل الله , سيكون معك مطيعاً , ويتأثر بعظاتك, وكلامك لأنة أنسان وَفى.

٣ـ البساطة والوضوح والتكرار , منهج أساسى فىأسلوب الخدمة بالقرية:

يجب أن أقول الكلمة بطريقة بسيطة واضحة , وأقدمها له أكثر من مرة وبطرق مختلفة , فنقدم لة العقيدة بطريقة مبسطة , والفضائل بطريقة القدوة , والمثال فى حياة القدسين.

مثل:

الخادم الذى يستطيع أن يأتى بالناس إلى الكنيسة , ويعلمهم كل ما فيها , من ممارسات, وأسرار مقدسة , وأرتباط بالقدسين , وبالسماء والأبدية.

فى الكنيسة سوف يأخذ بركات تبطل السحر والعمل ، ومؤامرات الأشرار , وتعطى بركة لحياتة كلها , وتقول لة أن الكنيسة تصلى من أجل الزروع والمياة , والبهائم , والمسافرين , والمرضى , وبهذا نحببه فى الكنيسة ...
وهذا الأسلوب الأمثل , العملى فى آن واحد.

٤ـ أحترام عادات وتقاليد القريه , ولا نهاجمها :

نقول له ما هو الصّح , دون أن تهاجم الخطأ . وتقول له الصواب من منطلق وجدانى , يحس به ويقتنع به

مثل:

أن تريده أن يذهب إلى الكنيسة , على الرغم من أن أحد أقربائة قد توفى , وفى إعتقاده إنه إذا دخل الكنيسة فى هذه الظروف , أصبح خائنا لهذا الميت . وسوف يقول الناس عنه إنه فرحان فى هذا الميت . يجب على الخادم أن يحل هذه المشكلة , لأنه لم يذهب إلى الكنيسة , لأنه به دوافع أساساً طيبة , يستغل الخادم هذه الدوافع الطيبة , لتحقيق العادات الجميلة , بدلاً من العادات الخاطئة.

نقول له إننا نُحب الموتى المنتقلين , ومحبتنا لهم تتحتم أن نطلب لهم الرحمة , أن أكثر مكان ممكن أن نطلب الرحمة فية هو الكنيسة , لأنها مجمع القدسين , وفيها صلوات من أجل المنتقلين فى سر الأفخارستيا , والقداس , وعندما أذهب للكنيسة وأصلى لأجلهم , هو ذلك معنى الحب والأحترام .

٥ ـ أسلوب المعايشة فى القرية :

الخادم يجب أن يتعايش معهم , ومع ظروفهم ومناسباتهم , فى الأعياد , فى الأفراح, والمشاركة فى الجنازات .

٦ـ الحوافز :

الذى يواظب على الحضور نعطى له جائزة , يجب أن نحفزهم على الحضور ونقدم لهم صورة , أو هدية بسيطة , مع أن نقوم بتحفيظهم بعض الأيات من الكتاب المقدس , وعندما نعود إليهم فى مرة أخرى , نسألهم ونقدم لهم الجوائز .

وإلى اللقاء فى عدد آخر

((تكملة مقال الفداء هو السبب الأساسى للتجسد))

من أجل خطيتك صار طفلاً , ومن أجلها هرب من هيرودس إلى مصر , ومن أجلها جُرب من الشيطان, ومن أجلها أضطهده اليهود , وأهين وشتم وبُصق عليه وضرب وصُلب ومات . إن عرفت كل هذا , فكيف تحتمل مشاعرك أن تخطئ؟!

يجب أن تعلم جيداً أن كل خطية لابد أن تقف أمام عدل الله , لكى تعطى حساباً أمامه ((ومخيف هو الوقوع فى يدى الله الحى)) (عب١٠:٣١).
لذلك فى يوم ميلاد المسيح , تأمل فى محبته لك , وفى سعيه لخلاصك , وكيف أنه من أجلك جاء.

حقاً لقد جاء المسيح ليخلص العالم (يو٣:١٧).جاء ليطلب ويخلص ما قد هلك ... فهل كان هذا هو كل شئ ؟ كلا فإننا نلاحظ شيئاً آخر, وهو أنه قد جاء لينوب عن البشرية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فلسفة التاريخ

المدخل لدراسة التاريخ

بقلم أ / وجيه غالى
أستاذ بالكلية الإكليريكية - بالمنيا

علم التاريخ من العلوم الهامة , التى تدخل فى كل فروع العلوم الأخرى . بمعنى أن أى علم من العلوم , له تاريخ . فعلم الطب له تاريخ , وعلم الهندسة له تاريخ وعلم الفلك له تاريخ ... الخ . أى أننا لا نستطيع أن ندرس أى علم , أو أى فرع من فروع المعرفة , دون أن نتعرف على تاريخ هذا العلم . فالتاريخ يدخل فى كل فروع المعرفة الإنسانية , وغيرها .

والتاريخ هو معرفة الماضى والحاضر , ونستطيع بدراسة الماضى والحاضر , وبالمقارنة بينهما , معرفة ما يسمى بالتنبؤ التاريخى .

وقد إستفاد الكثيرون ممن أحبوا التاريخ , ودرسوا الماضى ، ووقفوا على سلبياته وإيجابياته , فقد تجنبوا أخطاء الماضى , وأستفادوا من إيجابياته .

وعلى سبيل المثال لاعلى سبيل الحصر , الإمبراطور العظيم ثيئودوثيوس الكبير . وهو الذى أعترف بالمسيحية ديانة رسمية , فألغى الوثنية نهائياً فى دولته . وكان مولعاً بدراسة التاريخ . ولذلك قال أحدهم : ليس بإنسان ولا عاقل, من لا يعى التاريخ فى صدره . ومن درى أخبار ما قبله , أضاف أعماراً الى عمره .

وهكذا نجح القادة والحُكام العِظام , فى قيادتهم لشعوبهم , وذلك بفضل دراسة التاريخ . فإذا كان للتاريخ العام , فضل وفوائد جمة على الإنسانية ، فإن للتاريخ الكنسى أكثر الفوائد .

فإذا أردنا أن نكتب فى تاريخ الكنيسة القبطية , وسائر الكنائس الأخرى , فلابد أن نتعرف أولاً عن تاريخ تأسيس المسيحية , من عصرها الرسولى الأول . فالحديث عن تاريخ الكنيسة , هو الحديث عن ملكوت الله على الأرض .

كيف بدأت الكنيسة حبة خردل صغيرة , فنراها بعد ذلك شجرة عظيمة , تأتى وتأوي فوقها طيور السماء ؟ !

إننا إذ نكتب فى تاريخ الكنيسة, إنما نكتب عن يد الله العاملة , التى باركت الكنيسة, وعملت فيها بفعل الروح القدس . إذ بدأت الكنيسة شجره صغيره , عبارة عن أثنى عشر تلميذاً . نرى هذه الشجرة تنمو, وينضم إليها سبعين رسولاً ويصبح العدد ٨٢ ... ونسمع بعد عظة القديس بطرس , إذا آمن على يديه ثلاث آلاف نفس , انضموا إلى الإيمان (١ ع ٢ : ٤١) . ونسمع بعد ذلك إيمان خمسة آلاف نفس ونسمع العبارة المشهورة التى يسجلها القديس لوقا فى سفر الأعمال : ((وكانت كلمة الله تنمو , وعدد التلاميذ يتكاثر جداً فى أورشليم , وجمهور كثير من الكهنة يطيعون الإيمان)) (أع ٦ : ٧) .

كما نسمع العبارة , التى تقول : ((وكان الرب يضم إلى الكنيسة , الذين يخلصون)) .

والخلاصة أن تسجيل تاريخ الكنيسة , إنه تسجيل لعمل الله فيها , منذ نشأتها حتى الآن . ولذلك فنحن الخدام , إذ ا أردنا أن نُقيم خدمتنا اليوم , فإننا لابد أن نرجع إلى الماضى وتاريخه فى العصر الرسولى . كيف كان الرب يعمل ؟ فنطلب من روحه القدوس , أن يعمل فى جيلنا , وفى تاريخنا المعاصر , وأن يعمل كما كان يعمل فى كنيسته الأولى .

طرق دراسة التاريخ الكنسى :

الطريقة الأولى :

هى طريقة دراسة التاريخ الكنسى بفكرة التتابع الزمنى . (قرن قرن - بطريرك بطريرك - جيل جيل) . بحيث أن المؤرخ يسجل كل كبيرة وصغيرة, فى الفترة الزمنية بالترتيب , وربط الأحداث الموجودة فى هذا العصر , بالحكام الذين عاصروا هذه الفترة الزمنية , والبطاركة المعاصرين أيضاً لهذه الفترة الزمنية .

وعلى سبيل المثال , لا على سبيل الحصر . نموذج المؤرخ العظيم , الذى أشبع هذه الطريقة , هو الأنبا إيسيذورس . فى كتابه : (الخريدة النفسية فى تاريخ الكنيسة) . هذه الطريقة طريقه أكاديمية بحتة , قد تصلح للمتخصصين فقط .

الطريقة الثانية :

هى دراسة التاريخ , دراسة موضوعية . أى أننا نأخذ موضوع فى التاريخ , ونعالجه من جميع نواحيه.

فمثلاً : نأخذ موضوع المجامع الكنسية , فيتعرض الباحث للفكرة المجمعية فى العصور الوثنية, ثم المجامع اليهودية , ثم المجامع الإقليمية ,

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثم المجامع المسكونية. مع أخذ الفكرة المجمعية من مجمع أورشليم, المجمع الرسولى الأول , المنعقد سنه ٥٠ م . والحديث عن المجامع المسكونية , نيقيه, والقسطنطينية , وأفسس . والمجامع التى رفضتها الكنيسة مثل مجمع خلقدونيه وغيرها ..

وهكذا فى سائر الموضوعات مثل موضوع الإستشهاد , فيمكن التعرض لحركة الإستشهاد فى الدولة الرومانية الوثنية , والإضطهاد اليهودى للمسيحية , ثم الإضطهاد المسيحى الخلقدونى للكنيسة القبطية , ثم الإضطهاد فى العصور الأخرى التى مرت بها الكنيسة .

الطريقـــة الثالثة :

يمكن دراسة شخصيات لها دور , فى تاريخ الكنيسة مثل :

أبطال الإيمان : القديس أثناسيوس , والقديس كيرلس الكبير الأول , والقديس ديسقورس , والقديس ساويرس الأنطاكى , وغيرهم .

يمكن دراسة شخصيات آبائيه من الكنيسة الجامعة , غير الكنيسة القبطيه , والكنائس الأخرى، المتحدة معنا فى الإيمان الواحد مثل : آباء الكنيسة اليونانية : (القديس يوحنا ذهبى الفم , القديس باسليوس الكبير القديس غريغوريوس الثيئولوغوس) . المعروفين بأقمار كبادوكيه العظام وغيرهم . وآباء من كنائس أخرى , مثل القديس أغسطينوس - أسقف مدينة هيبو - فى شمال أفريقيا . والقديس أمبروسيوس أسقف ميلانو , وغيرهم .

شخصيات من غير الأكليروس أدوا دوراً هاماً فى تاريخ الكنيسة : الأرخن الفاضل أبراهيم الجوهرى , والجنرال يعقوب حنا , والأنبا رويس وغيرهم .

شخصيات رهبانية ونسكية : مثل القديس أنطونيوس الكبير , وأبو مقار الكبير , وأنبا شنودة رئيس التوحدين , والأنبا باخوميوس أب الشركه , وغيرهم .

بطاركة نماذج فى التقوى والحكمة مثل : الأنبا متاؤس ٨٧ , والبطريرك بطرس الجاولى وغيرهم .

وبعد أن سردنا طرق دراسة التاريخ المختلفه , فإن الطريقه الأولى لاتصلح للعامه , ولكنها تصلح للأكاديميين .

ولكننا نفضل الآن الطريقة الموضوعية , وطريقة دراسه الشخصيات , والسير المختلفة .

على إننا فى مقدمتنا للدراسة التاريخية , نشير إلى إننا لانكتفى بدراسة تاريخ كنيستنا القبطية فقط , ولكن إيماناً بجامعيه الكنيسه , لابد أن ندرس علاقة كنيستنا بالكنائس الأخرى المتحدة معنا فى الإيمان الواحد . كالكنيسة الأثيوبيه , والسريانيه , والهنديه , والأرمنيه , وأيضاً دور كنيستنا فى الماضى والحاضر فى الكرازة فى أفريقيا .

وبعد هذه المقدمة , نريد أن نتعرف على تاريخ كنيستنا المجيد .

وسوف نتتبع كما قلت سابقاً الدراسة الموضوعية, ودراسة الشخصيات , والسير المختلفة سواء من الإكليروس , أو غير الإكليروس :

فيمكن دراسة العصر الرسولى وخصائصة, وسمات كنيسة الرسل .

الفرق بين عصر الرسل , وعصر الآباء الرسولين . مع دراسة للآباء الرسل (الاثنى عشر , والسبعين رسولاً) .

أهم الكراسى الرسولية (كرسى أورشليم وأسكندرية , وروما , وأنطاكيه) .

يمكن دراسه لمدرسه الأسكندريه اللاهوتيه , ومشاهير الشخصيات : (الأساتذه والمديرين لها) مثل : بنتينوس , وأكليمنضس , وأوريجينوس ، واثيناغورس , وديديموس الضرير وغيرهم .

دراسة للمجامع الكنسيه , وأبطال المجامع المسكونية , ودور المجامع المسكونية فى حفظ الإيمان.

دراسة النشأة الرهبانية المسيحية , ومشاهير الشخصيات الرهبانية .

الكنيسة القبطية بعد مجمع خلقدونيه ، والآلام التى إجتازتها , كنيسة الأسكندرية من الخلقدونيين , بسبب تمسكها بالإيمان والعقيدة السليمة وهنا لابد أن نربط , بين التاريخ والعقيدة .

دراسة للفتح العربى لمصر , والعصور الإسلاميه المختلفة .

((البقية ص ١٩))

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رساله المـيلاد
هـى رساله الفرح

م/ مجدى ميخائيل
أمين عـام خـدمة الإيبارشية

رسـاله المـيلاد إلـى الخـدام هـذا العـام , هـى رسـالـة الفرح :

معنى الفرح :

الـفرح يـعنى سلام الإنسان الشامل , الســلام الداخـلى المتحـرك فـى القـلب , ويـعنى الهـدوء الفكرى وهدوء الأعـصاب , ويـعنى أيضاً الاكتفاء بالرب يـسوع له المجد . ولا يـعنى الفـرح عـدم المبالاة بالمصاعـب , ولا يـعنى الأستهتار , ولا يـعنى أيضاً عدم الحـزن .

أمثله عاشت الفرح وتدعونا إليه :

السيد المسيح كـان فرحاً , رغم إنـه لـم يـذكر عـنه أنـه ضحـك , والرسل كـانوا دائـماً فرحـين والرسـول يدعـونا للـفرح قـائلاً : ((أفرحـوا كـل حـين , وأقـول أيضـاً أفرحـوا)) . الله يريدنـا أن نـفرح , كما تـفرح الأم بـفرح أبنها , يـقـــول: (مز ٤٥:٧) ((إن أحـببت الـبر وأبغـضت الإثم ، يـمسحك الرب إلهك بـدهـن الأبتهاج)) .

داود النبى :

تـكلم عـن الفـرح بكثـرة : ((الـرب أمـامى فـى كـل حـين، لأنـه عـن يـمينى فـلا أتـزعـزع . لـذلك فرح قلبـــى , وأبتـهجت روحـى , وجســدى أيضاً يـسكن مطمئناً)) (مز ١٦:٨,٩) .

((البقية ص ١٩ , ٢٠))

خدمة الطفوله
أولاً - الخادم

د / ميخائيل سليمان
أمين قطاع الطفوله بالإيبارشيه

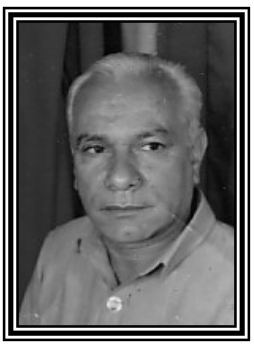

خدمة الطفل فى التربيه الكنسيه من أخطر المهام وأعظمها مسؤليه , فهى أساس كل بنيان .
وهى تقوم على أركان أربعـــــه هـى :
(الخادم ، الطفل ، المكان ، الدرس) .
ولنبدأ حديثنا فى هذا العدد عن :

أولاً - الخادم :

خادم الطفولة , مهمته من أخطر وأعظم المهام . فهـو مؤسـس لبنيـان , وقائـد لجيـل . وهـو قـدوه لمخدوميـه , يقتـدون بـه فـى كـل شـئ , ودون أن يدرى, صالحاً كان أو سيئاً . فأى إنحراف فى التعليم, يثبت فى ذهن الطفل , ولا يمحى منه أبداً .

والطفل فى مراحل الطفولة المبكرة والمتأخرة , لـيس لديـه روح الإفـراز , حتـى يستبعد التصـرف الخـاطئ . من هنا كانت مسؤليه خادم الطفل , فى التربية الكنسية , مسؤليه كبيره وخطيرة .
فهو مطلوب منـه أن يكون قدوه في كل شئ , ومثـالاً يقتـدي بـه . عـاش وأختبـر الحيـاة المسيحية الحقيقيـة , حتـى يستطيع أن يسلم الطفل المخدوم , هذه الحياة التي عاشها وأختبرها . فهو ليس مُدرساً يلقن درساً , بـل هـو خـادم يسلم المخـدوم خبـرات روحيه , وسلوك مسيحي , وأنجيل معاش.
لذلك لابد أن تتوفر فى خادم الطفل عدّة شروط , منها أن يكون : -

((البقية ص ٢٠))

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

التاخر الدراسى لدى الطلاب

أ / ساميه نصيف حنا
مدرسة فلسفه وعلم نفس
وخادمه شابات بالمطرانيه

أولاً : أسباب المشكلة :

١ ـ أسباب فردية :

ومن بينها أسباب جسمية – وعقلية - ونفسية :

أ – الأسباب الجسمية :

الإصابة بمرض يؤثر على حيويته ، وبالتالى يحول بينة وبين مواصلة الجهد العقلى المطلوب ، لإستمرار تقدمة فى الدراسة.

ب – الأسباب العقلية :

تتمثل فى إنخفاض ، مستوى الذكاء . ومن المتعروف ان الذكاء هو من القدرات العقلية العامة ، التى تدخل فى كل العمليات التعليمية . بمعنى أن قلة الذكاء تؤدى إلى عدم الفهم ، وعدم التحصيل ، وعدم الربط .

مما يؤدى إلى عدم أستيعاب الطالب للمادة ، فتؤدى إلى تأخره فى هذه المادة . ولتكن على سبيل المثال : (أنجليزى- فلسفة – علم نفس ... الخ) .

ج - الأسباب النفسية :

وتتمثل فى عدم ميل الطالب إلى المذاكرة ، فى مادة معين . إما تراكم المادة ، أو عدم حب الطالب للمادة ، أو عدم حبة للمدرس .

أو قد يكون همس بعض الزملاء، ونصحهم له ومشورتهم الخاطئة ، فى مذاكرة بعض مواد . رغم أن هذا الزميل ، قد يكون مستوى درجاته لايتعدى ٥٠% فى المادة فتكون مشورته بأن المادة صعبة ، ولايمكن التحصيل فيها مما يفقد الطالب الثقة بالنفس فى المذاكرة، فتجعله يكره المادة ولا يميل إلى مذاكرتها . فهذه المشورة السيئة ، تكون سبباً فى تأخر الطالب دراسياً

لذلك ننصح بان نأخذ المشورة ، من الأفراد ذات الخبرة والرأى الصائب .

وهناك أسباب أخرى للتأخر الدراسى لدى بعض الطلاب ، ومن بينها:

د- إنقطاع الطالب فترة عن المدرسة :

يترتب عليه فجوة بين تحصيل الطالب ، وما وصل إليه المدرس فى الفصل ، فيصعب على الطالب المواصلة .

هـ - إفتقار الطالب لإحدى القدرات المتخصصة :

كالقدرة على الحفظ والربط .

و- سوء خط الطالب:

لدرجة عدم القدرة على إستيعابة .

ز- إنشغاله ببعض الأنشطة :

أنشغالاً كاملاً ، مما يفقدة إنشغالة عن المواد الدراسية .

٢ - أسباب مدرسية :

أي وجود عيب أساسي فى طريقة التدريس من حيث :

أ - عدم تمكن المدرس من معرفة فنيات التدريس.

ب - افتقار المدرس للجاذبية الشخصية .

٣ - أسباب أسرية :

أ - عدم تهيئة الأسرة ، الجو المناسب للإستذكار.

ب- أو قد تكون المشكلات الأسرية ، سبباً فى ذلك.

ج- عدم فهم بعض الأسر لهذا التأخر الدراسى , مما يؤدى إلى إستفحاله وصعوبة معالجتة .

ثانياً : علاج هذه المشكلة :

وتعالج هذه المشكلة عموماً ، بالطرق الآتية:

أ- توجيه الطلاب إلى نوع التعليم , الذى يتناسب

((البقية ١١))

ترنيمة الميلاد

الآنسة/ إبتسام حنا مرقس

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أجعل قلبى يارب مذود يوم ميلادك ترتاح فيه
مهّده أنت لأستقبالك ومن جروح خطاياه أشفيه
طهّره ليك ياإلهى وعِده ومن شوك الأفكار نقيه

تيجى العذراء ويوسف عندى بألمها تدخل ترتاح
والرعاه السهرانين تهليلهم مالى البراح
المجد لله فى الأعالى وع الأرض مسره وأفراح

فى الشرق يظهر النجم يعلن بشرى خلاص طال انتظاره
ليلك يا هاويه أهى جت نهايته ونور الفداء أشرق نهاره
شوكتك ياموت الله كسرها وحبيبنا أعلن لينا انتصاره

قلبى الصغير فرحان يهلل بشرى ميلاد فيها الخلاص
والكون معايا يهتف:إلهنا حرر حياتنا من القصاص
ولد المسيح اليوم فى قلبى كل الخليقه فرحت خلاص

قلبى الصغير فرحان يهلل انه بقالك عرش وسما
تسكن وتلقى راحتك ياربى وتعيش معايا لحد ما..
تيجى النهايه بالفرحه أهتف لأن قلبى فيك أحتمى

((تكملة مقال المدخل لدراسة التاريخ))

الكنيسة القبطية أثناء الفتح العربى , فى عصر الخلفاء الراشدين والعصر الأموى , وعصر الدولة العباسية : (العصر العباسى الأول والثانى) . والدوله المستقلة , مثل الدولة الطولونية , والدولة الأخشيدية , التى استقلت عن الدولة العباسية .

عصر الدولة الفاطمية , التى حكمت مصر ٢٠٠ سنة , بالكمال والتمام .

عصر الدولة الأيوبية .

عصر المماليك , والأتراك العثمانين , الذين حكموا حوالى ٥٤٨ سنة (أى حوالى خمسة قرن ونصف) .

يمكن دراسة عن وطنية الكنيسة , فى عصورها المختلفه .

وفى هذه الدراسات , يمكن أن نضيف دراسات تاريخيه أخرى , مثل نشأة الكنيسة وتاريخ دخولها مصر، ونشأة البروتستانتية وتاريخ دخولها مصر . مع إظهار بإن كنيستنا القبطية , هى الكنيسة الوطنية . ويمكن دراسة الشخصيات مارتن لوثر وجون كلفين وغيرهم ومحاكم التفتيش , التى قامت بها الكنيسة الكاثوليكية , فى حربها ضد حركة مارتن لوثر وغيرهم , ممن يزعمون بأنهم دعاة الإصلاح .

((تكملة مقال رسالة الميلاد هى رسالة الفرح))

القديسه العذراء مريم :

فرحت بخلاص الرب : ((تعظم نفسى الرب , وتبتهج روحى بالله مخلصى)) (لو ١:٤٧).

يدعونا الكتاب المقدس للفرح , بل وللفرح الدائم : ((أفرحوا بالرب ، كل حين)) (فى ٤:٤) .

الحزن وخطورته :

لا يوجد أخطر من الحزن على النفس البشرية , الإنسان الذى لا يعرف الفرح الدائم , لأنه دائماً ينظر إلى حياته , وكأنها عقوبة قد عاقبه بها الله بسبب يوم مولدة , ويلعن حياته بأكملها , يتعب ويكد ولكن لايأخذ ثمر . وتصير نفسه مرة جداً , ولايجد فى العالم ولا فى الحياة كلها غير الظلمة . وقلبة من الداخل كلة ظلمة ليس فيه نور البته , والحياة داخل الإنسان ليست خارجه , فالإنسان الفرح يجد أن الكون مفرح , ومقدس وحلو , ويجد الحياه بركه , والوجود فيه محبة فائقة من الله .

لذلك يطفق متهللاً لله ويترنم لاسمه القدوس, ومسبحاً إياه قائلاً: ((ذوقوا انظروا ما أطيب الرب)) , ((قوتى وتسبحتى هو الرب)) , ((سبحوا الرب فإن المزمور جيد , لإلهنا يلذ التسبيح)) هذا هو الإنسان الفرح .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

فتعالوا بنا نركز على الفرح فى خدمتنا , وتكون رسالة فرح لكل الناس , حاملين لهم دائماً بشارة الفرح , فى المسيح يسوع .

((تكملة مقال خدمة الطفولة – أولاً الخادم))

١ـ مؤمناً إيماناً حياً , بأنه لايستحيل على الرب شئ , فلا ييأس ولا يعرف الفشل .
٢ ـ دائم القراءه واللهج فى الكتاب المقدس , حافظاً وصاياه , عاملاً بهذه الوصايا والتعليم .
٣ـ دائم الصلاه , التى بها يتلقى تعليمات ووصايا سيده الرب يسوع .
٤ ـ أن تكون خدمته , بدافع الحب لله وللمخدومين والكنيسه .
٥ ـ أن يأخذ الرب يسوع مثاله فى الخدمه , الذى ترك لنا مثالاً لكى نتبع خطواته .
٦ـ أن يكون الخادم نفسه قدوه , فى الكلام , التصرف , فى المحبه , فى الروح فى الإيمان فى الطهاره .
٧ـ أن يكون أميناً فى خدمته , وعلى النفوس التى إستلمها , وأميناً فى حياته , وفى بيته , وفى كل ما تمتد إليه يديه .
٨ ـ أن لا ينحاز لطفل غنى أو فقير , قريب أو غريب , ولد أو بنت .
٩ـ صادقاً فى وعوده , ومواعيده , وكلامه , ومبادئه.
١٠ ـ أن يحتفظ دائماً بالكتاب المقدس , ملازماً له فى خدمته , أمام الطفل .

وإلى لقاء قادم فى
الركن الثانى وهو الطفل

مسابقه يناير ٢٠٠٣ م
حول الميلاد

س١ أكمل قول الملاك للعذراء : ((ليس شئ .....)) .
س٢ ما أسم الملاك الذى بشر العذراء , بحبلها وولادتها للمسيح ؟
س٣ لمن من الناس ظهر ملاك الرب , لإزالة الشكوك عنه ؟
س٤ أكتب الآية التى فيها منع ملاك الرب المجوس من الرجوع إلى هيرودس ؟
س٥ من هم أول ناس , بشرهم الملاك بميلاد المسيح ؟
س٦ كم مره أمر ملاك الرب يوسف , بالهروب بالمسيح وأمه من أمام الشر ؟
س٧ لُقب المسيح على فم الملاك , بلقب عمانوئيل الذى تفسيره الله معنا , أين ورد هذا اللقب؟
س٨ أذكر تسبحه الملائكه , التى قيلت بعد ميلاد المسيح ؟
س٩ أكمل قول الرسول بولس : ((متى أدخل البكر إلى العالم ؟ يقول .....)) .
س١٠ قال الرسول عن المسيح , أنه خالق الملائكه . أكتب هذه الآيه ؟

ملحوظه : يسلم حل المسابقه لسكرتارية المطرانية , بعد صدور المجلة بأسبوعين للتمكن من مراجعتها , وتكون داخل مظروف مقفول , ومكتوب عليه أسم الكنيسه , وأسم الشخص .

وبنعمة ربنا فى النهايه كل سنه , سوف يقام إحتفال بالمطرانيه , وتوزع شهادات على الفائزين فى حل المسابقه , وهدايا تشجعيه مثال : مبلغ مادى , أو جهاز كاسيت , أو بعض الكتب والأشرطه .
ونرجوا لكم جميعاً النجاح والتوفيق , فى كل شئ .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بستان الأطفال

قصص متنوعة

خدام الطفولة
كنيسة العذراء - مغاغه

 # كلمـــة العـــدد :

حبايبى الحلوين ... كل سنه وأنتم طيبين. الشهر ده مليان بالمناسبات والأعياد الحلوة , فيه بنفرح بالسنة الجديدة ٢٠٠٣ م , ونفرح كمان يوم ٧ يناير بعيد ميلاد فادينا الحبيب يسوع المسيح. الذى ولد من أجلنا علشان حياتنا, ويحمل متاعبنا, ويرفع عنا كل الخطايا , وبنفرح كمان يوم ١٩ يناير بعيد الغطاس , اللى فيه بنتذكر معمودية بابا يسوع من يوحنا المعمدان .

 # قصة العدد:

بابا نويل ينصف المظلومين:

حكم الملك قسطنطين على ثلاثة من قضاته بالإعدام, بتهمة الرشوه وكانوا أبرياء. من هذه التهمة فظلوا يصلون طالبين شفاعة القديس نيقولاوس (بابا نويل) , لما عرف عنه من معجزات ، واستجاب الله لهم سريعاً . فقد ظهر القديس للملك فى حلم , وأمره أن يطلق سراح هؤلاء القضاه , لأنهم أبرياء. فدهش الملك وسأل القديس : ومن أنت حتى تسألنى ؟ .

فقال : أنا نيقولاوس أسقف ميرا . فاستدعى الملك وزيره لكى يحقق بنفسه , وبالفعل ظهرت براءتهم , وخرجوا من السجن. وهم يشكرون الله على إنقاذه لهم .

ببركة صلوات هذا القديس تكون معنا

 # المؤلف الصغير:

أصحابى أنا أسمى الأرنب فوفو , وعندى أخوات كتير . وفى يوم من الأيام صحيت من النوم , لقيت النور مقطوع , ومفيش حد فى البيت. لكن يا أصحابى أنا عرفت أتصرف كويس.

تخيل وأكتب على عنوان المجلة , ماذا فعل الأرنب فوفو ؟

 # كـــم العـــدد :

الكلب لولو يحب العظام جداً .. جداً , وهو يخفى العظم فى حفرة كبيرة , يذهب إليها كل مساء فيأخذ منها ليأكل .. ولكنه الآن يريد معرفة عدد العظم الذى لديه .. هل يمكنك أن تساعده ؟

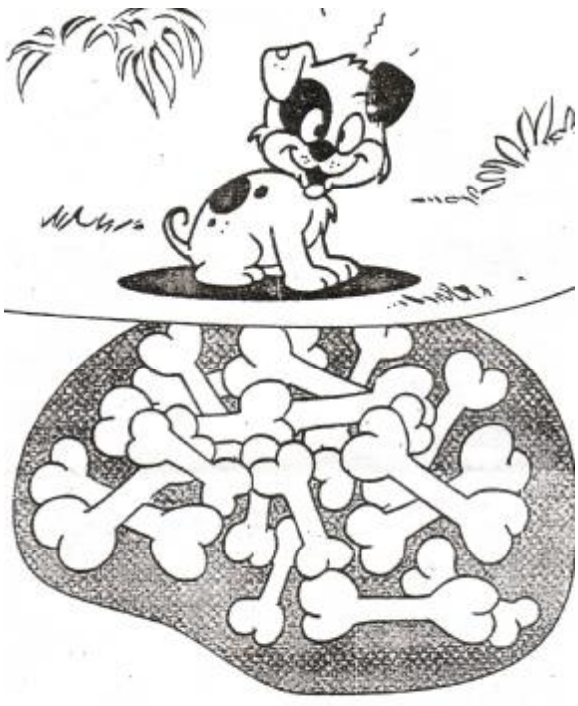

أرسل الحل مع تكملة قصة الأرنب فوفو على عنوان المجله , لتحصل على أحلى هدايا .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

صوم برامون عيد الميلاد والغطاس

معنى كلمة برامون :

كلمة برامون تعنى : إستعداد للعيد , سواء كان عيد الميلاد أو الغطاس .

طقس صوم البرامون :

نصوم قبل عيد الميلاد أو الغطاس , صوماً من الدرجة الأولى ويكون إنقطاعى , ولا نأكل سمكاً طوال مدة البرامون, سواء كان يوماً أو يومين أو ثلاثه أيام , إستعداداً للعيد.

مدة صوم البرامون :

ونظراً لأن الصوم فى البرامون , إنقطاعى حتى الغروب . ولا يصح الصوم الأنقطاعى فى يوم السبت والأحد , فيكون البرامون يومين وهما الجمعة والسبت . ويصام إنقطاعى الجمعة حتى الغروب , أما يوم السبت فلا يجوز فيه الصوم الإنقطاعى , وإنما يحترس الإنسان ويصوم تسع ساعات قبل قداس العيد.

فمن هنا يعد صوم يوم الجمعة عوضاً عن صوم يوم السبت .

أما إذا جاء عيد الميلاد أو الغطاس يوم الأثنين , فيكون البرامون ثلاثة أيام وهم الجمعة والسبت والأحد .

ويصام إنقطاعى الجمعة حتى الغروب , أما يوم السبت والأحد فلا يجوز فيهما الصوم الأنقطاعى , وإنما يحترس الإنسان ويصوم تسع ساعات قبل قداس العيد .

ومن هذا المنطلق , يعد صوم يوم الجمعة , عوضاً عن صوم يوم السبت والأحد .

وإذا لم يأتى العيد يوم الأحد أو الأثنين , فلا يزيد البرامون عن يوماً واحد , لأن فى أى يوم مسموح بالصوم الأنقطاعى , ما عدا السبت والأحد .

v v v

سؤال وجواب

سؤال - هل يجوز صوم يوم الأربعاء أو الجمعة , فى عيد الميلاد أو الغطاس ؟

جواب - لا يجوز صوم يوم الأربعاء أو الجمعة, فى عيد الميلاد أو الغطاس , بل يفطر فيهما إفطاراً كاملاً لأن كل منهما عيد سيدى كبير .

ومنع الكنيسة للصوم فى هذا لجانب , يرجع لتعاليم الكتاب المقدس , وقوانين الكنيسة , التى تمنع الصوم فى الأعياد .

سؤال - هل يجوز صوم ثانى يوم عيد الميلاد , حتى إن وافق صوم الأربعاء أو الجمعة ؟

جواب - يجوز صوم ثانى يوم عيد الميلاد , أن وافق صوم الأربعاء والجمعة , لكن لا يكون صوم إنقطاعى , وهذا فى حالة توافق العيد يوم ٢٩ كيهك , ٧ يناير .

وإنما إذا جاء العيد يوم , ٢٨ كيهك , ٧ يناير. تعيد الكنيسة بالعيد , قبل التاريخ الرسمى له وهو يوم ٢٩ كيهك , لكى لاتعمل بلبلة لدى الناس .

ومن هنا الكنيسة , يجب أن تعيد يوماً ثانياً بالعيد , ولا تصوم إطلاقاً حتى أن وافق يوم أربعاء أو جمعة , لأن التاريخ الأصلى للعيد هو ٢٩ كيهك وليس ٢٨ كيهك .

v v v

أعياد سيدية فى شهر طوبة

بنعمة ربنا سوف تعيد الكنيسة , بثلاثة أعياد سيدية فى هذا الشهر , فمن بينها الصغير والكبير وهى مثال :

- عيد الختان - يوم ٦ طوبة .
- عيد الغطاس - يوم ١١ طوبة .
- عيد عرس قانا الجليل - يوم ١٣ طوبة .

v v v

أعياد قديسين فى شهر طوبة

يوجد فى هذا الشهر , تذكار أعياد لبعض القديسن , فمن بينهم سمائين وأرضين , مثال :

- شهادة القديس أسطفانوس رئيس الشمامسة - يوم ١ طوبة .
- شهادة أطفال بيت لحم (١٤٤ ألف طفل) - يوم ٣ طوبة .
- إستشهاد الشهيدة دميانة والأربعين عذراء - يوم ١٣ طوبة .
- نياحة والدة الأله السيدة العذراء - يوم ٢١ طوبة.
- نياحة القديس الأنبا أنطونيوس - يوم ٢٢ طوبة.
- إستشهاد التسعة والأربعين قديساً شيوخ شيهيت- يوم ٢٦ طوبة .
- تذكار رئيس الملائكة سوريال – يوم ٢٧ طوبه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أسبسمس واطس

لعيد الغطاس

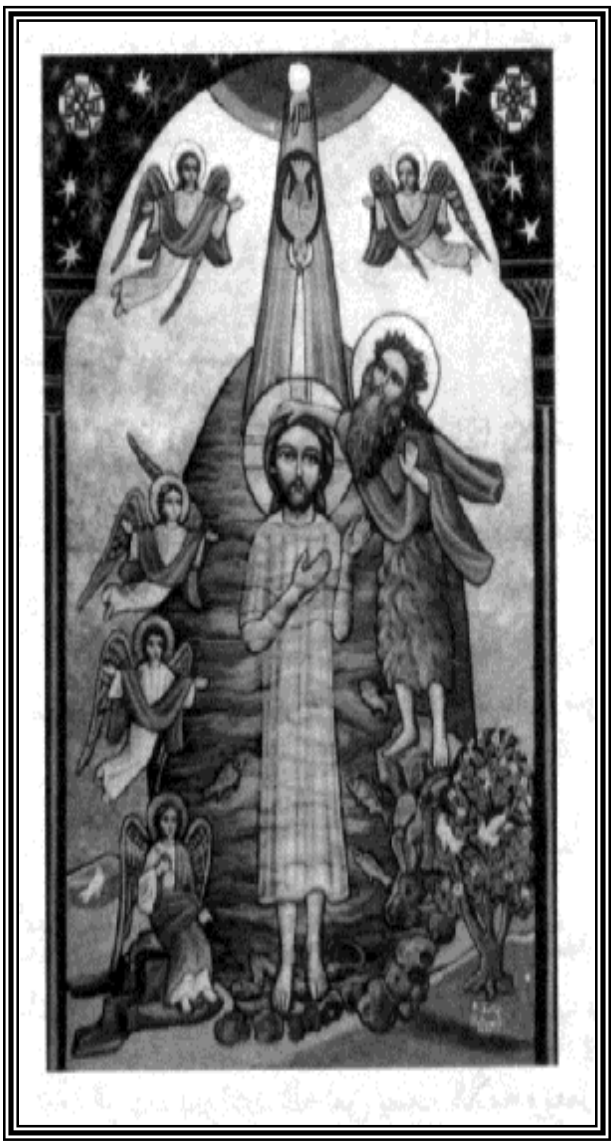

« تهلـل مثـل الحمـــلان أيهـا الأردن وبريتة , لأنه قد أتى إليك الحَمل , حامل خطية العالم هلليلويا . هلليلويا . هلليلويا . يسوع المسيح ابن الله , أعتمد فى الأردن. أرحمنا كعظيم رحمتك » .

اجتماعيـــــات

برقية شكر لرئيس الجمهورية

نيافة الأنبا أغاثون ـ أسقف الإيبارشيه ـ والأب الوكيل ومجمع كهنه الإيبارشيه واللجان الكنسية , وكل أفراد الشعب . يتقدمون بالشكر , لفخامة رئيسنا المحبوب السيد / محمد حسنى مبارك.

على حكمته المعهودة وقراره الحكيم , الخاص بعيد الميلاد , عيداً رسمياً للدوله .

ونطلب من الله , أن يعطى لسيادتكم الصحة والعمر الطويل , ويديم رئاستكم لنا وعلينا .

الأنبا أغاثون
أسقف مغاغه والعدوه
١٨ / ١٢ / ٢٠٠٢ م

v v v

تهنئـــه العـــيد

يتقدم نيافة الأنبا أغاثون , والقمص برنابا وكيل المطرانيه , والآباء الكهنه , واللجان الكنسيه , وكل الشعب .

بالتهنئة القلبية بالعام الجديد وعيد الميلاد المجيد، لصاحب القداسة والغبطه البابا المعظم الأنبا شنوده الثالث . ونيافه الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى . أطال الله حياتهما سنيناً كثيرة وأزمنة سالمة مديدة .

v v v

عـــــزاء

نيافة الأنبا أغاثون يقدم العزاء فى أنتقال الأحـــباء :

- القمص / أبرام جبره والأسره فى نياحة شقيقه أم مجدى بمغاغه .
- للقس / أغاثون طلعت والعائله فى نياحه المرحوم / خاله فايق يونان .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v

v للدكتور/ صفوت فهيم , د / ناديه رزق الله ، والأسره , فى نياحه المرحوم رزق الله , والد د/ ناديه.

v للدكتور / ماهر شكرى , د / ساميه هنرى والأسره فى نياحه زوج أختها .

v لأسره المرحوم الشماس / فايق عطيه فى نياحته .

v v v

تذكار السنوية الأولى

للمرحوم / بدر لمعى عبد السيد

يوم الأحد ٥ / ١ / ٢٠٠٣م , بكنيسة مار جرجس (المطرانية) , والعزاء لأسرة المرحوم , ولعمة المعلم منير والمعلم سمير , وأخوته سعد وهانى وإبراهيم .

v v v

طباعة كتاب التجارب والضيقات لنيافة الأنبا أغاثون .

تم إعاده طباعة هذا الكتاب , مره ثانيه , ويطلب من المكتبات الآتيه :

مكتبة مار مرقس بمطرانية مغاغه والعدوه

ش المدارس – قلينى – مغاغة .

ت: ٥٥٤٤٤٧ / ٠٨٦ , ٥٥٠٠٤٨ / ٠٨٦

فاكس : ٥٥٩٥٤٧ / ٠٨٦ , ص- ب ٧ مغاغه .

أو مقر المطرانيه ـ أبو يوسف أسكندريه

أ / جورج ينى .

ت: ٢١٨٥٢٣٨ / ٠١٢ ، ٤٣٤٧٢٨٨/ ٠٣

مكتبة دير الأنبا بيشوى بالدير , ومقر الدير بالقاهره.

مكتبه المحبه - ٣٠ شارع شبرا

ت : ٥٧٥٩٢٤٤ / ٠٢

مكتبه الينبوع الثقافى - ١٦ شارع الكنيسه المرقسيه أمام البطريريكيه القديمه .

ت : ٠٦٦٠ ٥٨٨ / ٠٢

مكتبة مار مرقس بالأنبا رويس – بالعباسيه

ت : ٢٨٢٥٣٧٠ / ٠٢

v v v

إفتتاح مكتبة مار مرقس بالمطرانية

تم إفتتاح هذه المكتبة , وبها أشرطة فيديو , وكاسيت وأسطوانات C D . لقداسة البابا شنوده الثالث, وبعض الآباء , وأسقف الإيبارشية .

v v v

إفتتاح مشغل مار مرقس للتنمية

تم إفتتاح هذا المشغل , ويقوم بعمل : ملابس الآباء الأساقفة , والكهنة والشمامسه , وأيضاً توانى لعماد الأطفال , وأطقم للمذبح , وأعلام للصلبان والبيارق , وستائر الهياكل , ومفارش الترابيزات , ولفائف للتناول , وإشاربات للسيدات , مع وجود قسم خاص لتأجير ملابس الخطوبة والزفاف .

ولدينا قماش مستورد من اليونان , ومصرى أيضاً . والتطريز على الكمبيوتر وبأسعار تناسب الكل.

العنوان : فرع مغاغه – مطرانية مغاغه والعدوه - بقلينى . ص - ب : ٧ مغاغه .

ت : ٥٥٤٤٤٧ /٠٨٦ , ٥٥٠٠٤٨ / ٠٨٦ –

فاكس : ٥٥٩٥٤٧ / ٠٨٦

فرع القاهره – ميدان أبن سندر – برج أبن سندر– مدخل ١٠ ج – الدور الثالث .

ت : ٦٣٨٧٩٢٧ / ٠٢ – موبايل ٠١٠١٠٢١٥١١, ٠١٠١٥١٢٦٣٧ .

أسم المجلـــه : مجلـــه الإيمـــان .
المؤلـــف : بعـــض الكتـــاب .
الناشـــر : مطرانيـــة مغاغـــه والعـــدوه .
العـــدد : الأول ينايـــر ٢٠٠٣ م .
رئيس التحرير : نيافه الحبر الجليل الأنبا أغاثون .
تصميم الغلاف : المهنـــدس عـــادل لبيـــب .

رقـــم الإيـــداع : ١٢١٤١ .
رقـــم دولـــى : ١٠٢٢ ـ ١٦٨٧ .
عنـــوان المراسلات : ص ـ ب : ٧ مغاغه .
ت : ٥٥٠٠٤٨ /٠٨٦ , ٥٥٤٤٤٧ / ٠٨٦
فاكـــس : ٥٥٩ ٥٤٧ / ٠٨٦
المجلـــه دوريـــه وتصـــدر كل شهـــر .

v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v v

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com